

شرح ديوان النابغة الذبياني // 11 // الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.
منتبعاً بحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الحادي عشر. من التعليق على ديوان النابغة - 00:00:00
وقد وصلنا الى قوله الى قصيده التي اولها بانت سعاد وامسى حبلها الجذما بانت سعاد وامسى حبلها الجذما واحتلت الشرع
فالاجزاع من اضما احدى بلي وما هام الفؤاد بها الا السفاهة والا ذكرى حلمها. ليست من السود اعقابا اذا انصرفت ولا تبيع بجنبي نخلة
البرما - 00:00:20

غرقوا اكمل من يمشي على قدم حسنا واملح من حاورته الكلم قالت اراك اخ رحل وراحلة تغشى متالف. لن ينظرنك الهرم حياك ربى.
فانا لا يحل لنا له النساء وان الدين قد عز - 00:00:46

كما مشمر على خوص مزممة نرجو الله ونرجو البر والطعم. هلا سألتبني ذبيان ما حسيبي اذا الدخان تغشى شمطه البرمة. قال بانت
سعاد وهي بعدت وامسى حبلها اي وصلها - 00:01:03

انجزم انقطع يقال جزمه كضرب قطعه والاجزم الاقطع يعني ان محبوبته سعاد قد بعدت وانقطع وصلها واحتلت اي نزلت قالوا حللت
واحتلت اهي نزلت الشرعة شعوا بالكسر موضعه ويفتح. قال فيه الشرع ايضا - 00:01:21

وقد ذكر ابن مالك رحمه الله تعالى في المزلة بالكسر قال رحمه الله وشرع المصدر منه الشرع ووتر واسم مكان شرع والمثل ايضا
والانوه الشرع كالصهب في جمع باب فلا اجزع نجزع - 00:01:46

جمع جزع بالكسر وهو منعطف الواجب عظماء كعنب موضعه ان اريد به الموضع صرف وان اريد به البقة منع من الصرف وقد منعه
من الصرف لانه اراد البقة قال العلامة المختار بن بونا رحمه الله تعالى باحرماره على الوية ابن مالك وان تزيد بالاراضين والكلم
وبالقبائل - 00:02:08

مازا حوت فيها امتناعه والا لونوا واحد الامرین قد يعيين. يعني ان من اراد بالقبيلة او المكان او بالكلمة او مسمى مذكرا صرفها. من
اراد مسمى مؤنثا منعها من الصاف. في ضماء موضع - 00:02:41

اذا اردت الموضع صرفته. اذا اردت البقة منعه من الصرف. وان تزيد بالاراضين والكلم وبالقبائل المؤنثة حتم فيها امتناعه والا
لونوا. واحد الامرین قد يعيين. احدى بلية اي هي احدى او 00:03:10

امرأة من قبيلة بلي جن وهم حي من قضاة وما هام الفؤاد بها الا السفاهة والا تعلق وعشق الفؤاد عشقها الفؤاد اي القلب الا السفاهة الا
سفها اي طيشا وخفة عقل. والا ذكرى اي تذكر - 00:03:30

حلما اي رؤيا في النوم اراد آآ انه زاره آآ خيالها. وخيال ما يتراءى للنائم على صورة محبوبه. ليست من السود اعاقدا انصرفت ولا
تبיע بجنبين نخلة البرمة. نقول ليست من السود جمع سوداء - 00:03:54

اعقاها اي ليست سوداء العاقبة والعاقب ككتف مؤخر القدم قال صلى الله عليه وسلم ويل لاعقاب من النار. اذا انصرفت اي انقلبت
فارتك عقبها بل هي بيضاء ناعمة اراد انها بيضاء ناعمة - 00:04:15

فليست سوداء العك ولا تباعوا بجنبين عقلتا البرماء ليست ايضا كمن يبيع بجنبي اي ناحيتي نخلتان بستان فيه سوق معروف

البرماء البرamo جمع بورمة والبورمة بالضم القدر من الحجارة. البرمة بالضم القدر من الحجارة - 00:04:36

ويروى البرهم بالتحريك وهو ثمر الاراك يعني انها منعمة فلا تشغل نفسها بالتجارة ولا التعرض للمسافرين لكي تبيع لهم غرعوا اي بيضعوا اكمل اي اتم من يمشي على قدم حسنا. احسن الناس - 00:05:00

وجها واملح من حاورته اي راجعته الكلمة. الكلمة اسمه جنسى كلمة وصفها بحسن المنظر وملاحة النطق. والرأوا اكملوا من يمشي على قدم حسنا واملح من حاورته الكلمة. قالت اراك اخا رحل يعني انها خاطبته خاطبته النابغة - 00:05:21

فكرت وراك اخا رحل. رحل الاادة التي تشد على البعير لتركب. وهي بمنزلة السرج للفرس والايكافي اذا اراد العرب ان يركبوا الابل شدوا عليها اداة تسمى الرحل واذا ارادوا ان يركبوا الخيل شدوا عليها اداة تسمى بالسرج - 00:05:46

واذا ارادوا ان يركبوا الحمار شدوه عليه في اداة تسمى الايكاف قالت اراك اخا رحل وراحلة الراحلة البعير المتخذ للسفر كلا بهذا كانت بهذا عن كثرة الاسفار. يعني ان المرأة اخبرته انه كثير الاسفار فهو صاحب رحل وراحلتين - 00:06:09

تخشى اي تدخل متالغ. جمع متلب هو المكان الذي يتلف فيه الانسان يهلك فيه. يعني انه مفاؤز ومهماها قد يموت فيها عطشا وجوعا وقد يأكله السبعا ولن ينظرنك اي يؤخرنک الى الهرم - 00:06:34

الهرم معروفا التقدم في السن احد الكبار في السن. حياك ربی. عظمك وابقادك. وقدم لك هذه التحية على وجه الاعراض عنها لانه محرم فلا يجوز له ان يتكلم مع نساء - 00:07:02

قال حياك ربی. كان بعكااظ على نية الحج فحيها على وجه الاعراض عنها فقال حياك ربی فانا لا يحل لنا له النساء يعني انه خرج الى الحج فلا يحل له محاورة النساء - 00:07:18

لا يحل لنا له النساء لاننا حجاج وان الدين اي الحج قد عزم اي وجب قد او جبنا الحج فلا يجوز لنا ان لا تجوز لنا محادثة النساء. والحج من بقايا ملة ابراهيم التي كانت معروفة عند العرب - 00:07:35

في الجاهلية مشمرین اي مسرعين على خوص جمع خوصاء وهي الغائرة الاعین من السفر خوصاء الناقة التي غارت عينها من الشدة السفر. مزمرة جعلت فيها الأزمة جمعة زمام ما تقعد به - 00:07:56

نرجو الله نرجو فضل الله تعالى ونرجو البر الخير عنده ونرجو في سفرنا هذا الطعماء جمع طعمة ما يرزقه الانسان من رزق او غنية ان نحن مسرعون على ابل خوص - 00:08:24

جعلت فيها ازمنتها نرجو في سفرنا هذا في حجنا الله ونرجو الخير ونرجو الطعم جمع طعمة ما يطعمه الانسان من رزق او غنة ثم مقتضبة الى الفخر فقال هلا سألت بنی ذبيانة - 00:08:44

اسألي بنی ذبيان ليش صاروا ينضموا ذلك وقد تكسر؟ وقالوا ذبيان وذبيان ابن ليث ابن غطفان قبيلة عظيمة من قبائل غطفان. هلا لما لم تسرىهم ما حس بي حسب ما يعد من مفاخر الاباء - 00:09:07

كون الرجل الله ارومدة واصل معروف واباء كرام لهم مفاخر. وفي الحديث تنكح المرأة لاربع. لجمالها ومالها وحسبها ودينها. فاظفر بذات الدين تربت يدك. حسبها. هي ان يكون لها اصل معروف ومفاخر تعد من مفاخر - 00:09:28

لابائها. اذا الدخان تغشى الاشمدط البرمة. معناه اذا اشتد البرد على اسف اجتمعوا على النار فغشتهم دخانها تعشقى البس القشمط. القشمط والذي بدا الشيب في رأسه وبين برم الذي لا يدخل في الميسر - 00:09:57

لبخله ليس البريمة لا البراء برم الرجل لا يدخل في الميسر لبخل به الميسر ليس من عادة البخيل الدخول فيه لان فيه مخاطرة. لانه يمكن ان يظفر ويتمكن ان لا يظهر. وذلك عده العرب من مفاحم - 00:10:27

فيقتخرون كما قال علقة وقد يسرت اذا مرجع كلف فهو معقب من قداح النبع مقروم يبسرون بخيل قد يسرت بها وهبت الريحو قال الاعلم اراد الشمالية لانها اشد الريح بردا واقلها خيرا - 00:10:57

من تلقاء اي قبالة ذي اورولين جبل بارض غطف هنا تزجي اي تسوق مع الليل من سرادها سراد كرمان غيم بارد لا ماء فيه. خيم بارد لا ماء فيه سيرما سيرم جمعه سيرماتين وهي القطعات - 00:11:21

يعني هلا سألكي بني ظبيان عن خلقي وعن حسبي اذا هبت الريح على الناس وهي شديدة البرد وهذا اه يشتدد معه جوعهم من قبله
جبل لغطfan يقال له اورول وكانت هذه الريح تسوق - 00:11:50

غيما باردا وقطعا من السحاب لا مطر فيها سيقول يبنب ذو عرضهم عنى وعالهم وليس الجاهل بشيء مثل من علم انى اتمم
ايساري وامنهم مثل الايادي واكس والجبنة يعني ان هذه المزن - 00:12:11

والغيم هي صهب الظلال جمع صهباء وهي التي يضرب سوادها الى حمرة وضلال جمع غلة. قال الاعلم ولا تكونوا كذلك الا عند
هبوب الشمال اتينا التين اسم جبل عن عرض اي من ناحية يزجين اي يسكن - 00:12:36

او ساقه اذا ترى ان الله يجزي سحابا. يجزينا غيما سحابا. قليلا ماوه اي لام اي العرب كثيرا ما تنفي بلفظ قليل يقولون قليل كذا اي لا
وجود له اصلا. وبقليل وقليلة نعم - 00:13:07

قال لي لما هشم. اي بارد شمكة من البارد. اذا ينبيك ان يخبرك ذو عرضهم من كانت له محافظة على العرض والعرض بكسر العين
 محل المدح والذم من الانسان. محل المدح والذم من الانسان. ذو عرضهم عنى وعالهم - 00:13:32

خبيتهم وليس جاهل شيء مثل من علم ليس العالم كالجهل يعني انت تجهلين حسبي فلست مثلهم فهم يعرفون عن سبيلي ثم ذكر
بعض مفاخره التي يفخر بها فقال انى اتمم ايثاري - 00:14:02

الايسر جمع ياسر وهو فاعل ميسر وقد يسرك ضرب يعني اذا نقص اصحاب الميسر فانه يأخذ سهemin او ثلاثة سهام فيتم الانصبة
وطبعا ما يصير فيه مخاطرة كما قلنا ومن شأن البخيل ان لا يدخل فيه فلذلك كانت العرب تفخر به - 00:14:21

فقد حرمه الاسلام بما فيه طبعا من الغرر والمكامر وامنهم يعطيهم مثل الايادي. الايادي جمع يد وهي النعمة والمثنى مثنى كلمة
معدولة عن اثنين اثنين او اثنتين اثنتين يعني انه يمنحهم يدا بعد يده يسدي اليهم النعمة بعد النعمة - 00:14:51

واكسوا الجفنة الدامى اي ومن خلال ايضا وحصل انى اكس اي البس الجفنة وهي القصعة العظيمة جمع ايدام كتاب ما يؤتدم به
الخبز يوم اذام كتاب ما يؤتدم به الخبز - 00:15:16

او اراد الخبز المأدوم باللحm وهو الشريد او انه اراد الخبز المأدوم باللحm وهو الخبز تعدمه بلحم فذاك امانة الله السرير وقطع الخرق
بالخرقاء. يعني انه ايضا شجاع ثابت وادي يسافر الاسفار الطويلة وحده - 00:15:35

فيصبر عليها اقطعوا الخرق اي الارض الواسعة التي تنخرق فيها الرياح قال ابن مالك في وارض ذات رحب خرق ولخرقت مصدر
والخرق هو السخي وكمق الخرق هو الخرق ايضا فاقد الالباب. خرق المكان الواسع الذي تنخرق فيه الريح - 00:16:04

اقطع الخرق الواسعة بالخرقاء. الخرقاء او الناقة التي لا تستقيم في سيرها فكأن بها هوجا اي جنونا وخرقا الخرق
والجنون من شدة نشاطها خرقعن الناقة التي لا تستقيم في سيرها فكأن بها خرقا - 00:16:32

كأن بها هوجا اي خرقا لشدة نشاطها. قد جعلت بعض الكلال اي التعب تشكل اين؟ تشكيل اين؟ الإعياء والسام البلل والفتور كادت
تساقطني رحلي ومظهرتي بذى المجازى ولم تحسس به نعمة من قول حرمية قالت وقد لعنوها - 00:16:58

اكفيكم من يشتري ادما كادت ايقارب تساقطني اي تسقطني وتسقط رحلي ومن ذرة ما يوطأ به الرحل من قولهم شيء وزير اي وطيء
لين ما يوطأ به الرحل اي الشيء اللين الرفيع الذي يوضع - 00:17:26

على الرحل لكي يكون وطئا وزيرا للجنة بدبر مجازي موسم من مواسم العرب ذو المجاز والمجننة ومنى وعكاو
وحنين مواسم العرب بدون مجاز. والمجننة ومنى وعكاو وحنين ولم تحسس لم تبصر به نعما. ابلا. اي لم تفعل ذلك حنينا - 00:17:53

ولكن لشدة نشاطها فهي تنفر من كل شيء. ولم تحسس فتنة ولا تحسن؟ تحسس فين؟ احس بالشيء علي ما بي. نعم. من قول حرمية
اي امرأة منسورة الى الحرم. يقال - 00:18:33

وحرامي بالنسبة الى الحرم. حرمي وحرمي. من كون حرمية وامرأة منسوبة الى الحرم. قالت وقد الو ارحب وعلى القوم ارتحلوا او
طعنوا والظعن الاصطحاب يوم ظعنكم ويوم اقامتكم. هل في مخ فيكم؟ وقالت هل في مخ فيكم واي من لم ينتقل بغيره من كان - 00:18:53

دانره غير منتقل من يشتري ادما جلدا؟ قلت لها اي قلت لهذه المرأة التي عرضت بها جلودها وهي المرأة تسعى نمشي وتسرع تحت لبتها تحت صدر ناقتي قلت لها لا تحطمنك - 00:19:22

اي لا تكسرنك ان البيعة قد زربة انقطع قد ان البيع قد زلم انقطع متنازل رزم لا لازر ما زال ما انقطع باتوا ثلاث ليال يعني ان ناقته باتت واراد بها نفسه ثلاث ليال - 00:19:50

وهي ليالي منى وتسمى لهذا التشريق لأن الناس يشرقون اللحم فيها اي يقطعونه تقطيعه تشريح التقطيع بعد ثلاث ليال ثم باتت ايضا واحدة بذى المجاز باتت ليلة واحدة بموضع يقال له المجال - 00:20:18

من اسوق العرب ومواسمهن كما قلنا تراعي اي تراقب منزلا زبما اي اهله زيم اي متفرقون هل هذا نفسه انه بات ليلة بذى المجاز مع جماعات متفرقة. فانشق عنها عمود الصبح جافلة عدوى - 00:20:40

تخاف القانصة اللحمة شقة انكشف وتبين عنها عمود الصبح اي اوله هذا كونيهما جافلة اي مسرعة ماضية عدوى النحوس ابتعدوا عدوى النحوسي ونحوس اللاثن الوحشية التي لا لبن لها ولا حمل بها - 00:21:05

وتكون اشد شيء سرعة الحمار الوحشية يقال حمارا الاصل للغالب آآ ان الحمار يؤثر باللاتاني ولكن حمارا ايضا فصيحة اللاثن الوحشية التي لا لبن لها ولا حمل بها قالوا له النحوس تخاف اي الصائد الكانيسة الصائد - 00:21:30

اللحمة اللحمة هي المتعودة على اكل اللحم لجده اي لحظه فهو مشدود في في الحصول على اللحم. وقيل اللحم والقرن والقارن من يشتهي اكل اللحم. وارکع اذا كان لاحما اي يشتهي اكل اللحم فان - 00:21:55

يكونوا حريضا على القنص تحيد عن اسد سود اسابله مشيا غوادي تحمل الحزم. يقولون هذه الناقة تحيد وتميل وتعديل عن شجرة سوده وواحدته استلة. وقيل هو ثمرة ثمرة شجر يقال لها رؤوس - 00:22:20

وفسرت به الاية طلعوها كأنه رؤوس الشياطين كلها ثمرة شجر. وقيل هو للشياطين فهو تشبيه بمجهول على وجه التهويل والتفضيع وربما شبهت العرب بالمجهول على وجه التهويل. وقيل رؤوس الشياطين اسمه ثمرة معروف - 00:22:52

نعم تحيد عن اسفل سود اسافره. يعني ان اسافره سوده ماشيء ليه؟ ماشيء لماء الغوادي. شبه هذا الاستننا وهو قائم على سوقه. شجر قائم على ساق سوداء وآله غصون في اعلاه - 00:23:23

بالاماء جمع متن ومعروفة الغوادع التي صرن في الغداة اي الصباح آآ تحمل الحزم الحزن وجمع حزمة وهي ما يشد في وسطه اراد الحطب يعني تحمل حطبا فلا متوا اذا اذا حملت حزمة حطم حطب - 00:23:52

رفعت يديها فزاد ذلك في طولها وكان على رأسها ازمه حطب فشبه الحزمة بغضون هذا الشجر شبه ساق الشجرة بجسم الامة. نعم اشياء وجعل تشبيه للمشي والتشبيه بالحقيقة للشخص وليس للمشي - 00:24:16

اه نعم نعم وقال تحيد عن استنسد اسابل ومشيا لاماء مشيا لاماء الغوادي ولكن لما كان الاماam يشبهنا في هذه الحال اه لانهن يمشين قرب ايضا جعلوا التشبيه للمشي والا فان التشبيه بالحقيقة ليس في المشي وانما هو في الشخص. سخوهن هي التي - 00:24:39

بهذا الشجر في هذه الحال نعم. مفعول مطلق لفعل المحذف. نعم. تمسي مشيا اه لاماء الغوادي. آآ الى تيسرنا صباحا تحمل الحزم اه شبه الشجرة في سواده وطوله بالياء تحمل الحطب - 00:25:04

نعم او او ليس تشبيها للناقة. نعم؟ ليس تشبيها للناقة وقد اعيد عن اسفل اسود اسابرها. تشبيه للشجر وليس من الناقة. نعم اذا او هي تشبه ذورا وحشيا يعود وهو ذو وشوم اي خطوط - 00:25:29

واصله اصل الوشم الغرز في الجسدي خرجو بالجسد ثم يحشى كحلا ونحو ذلك بحوضاء موضع بات منكرسا مجتمعا منقبضا في ليلة من جمادى في ليلة من جمادى جمادى شهر معروف - 00:25:59

مؤنس ولا يؤثر من شهور العرب غيره. قالوا جماد الاولى وجماد الاخرة وكان هو وافق زمن البرد في هذا الوقت الذي تحدث عنه والا فان الشهور القمرية لا تنضبط ببرد ولا حر ولا حر - 00:26:33

لان البرد والحر تابعان للشهور الشمسية الهلال القمرية ومنهم من قال ان العرب قد تسمى الشتاء جمادى لجمود الماء فيه. ويكثر في

شعرهم التعبير بجمادى عن زمن البرد افضلت اي بلة الارض. ديمما الجمع ديمة وهي لمطر الدائم - [00:26:55](#)
الخفيف بلا برق ولا رعد. دمت المطر الدائم الخفيف القطري الذي ليس فيه رعد ولا مرق. بات بحجم بات بحروف من البقار اذا استكفت قليلا تربه انهم قال ان هذا الوحشى - [00:27:26](#)

بات يا قام ليلا بحروف اي رمل معوج من البقال البقار ورمل كثير الوحش والجن تحفيذه اي يدفعه ديال لا ينهال عليه اذا استكفت اي استدار واستوى استكفت قليلا تربه - [00:27:52](#)

انا هدم. وليرح حال كونه الريح ويمكن ان تقول لي مو والدي الريحي.ولي مضاعفة الى المعرفة لا يمكن ان تكون حالا الحال لا تكون الا نكرا. ما الجواب عن ذلك - [00:28:13](#)

الجواب عنه ان الوصف اذا كان يشبه المضارعة في عمومه وابهامه بان كان آآ للحالى والاستقبالي فانه ما كان محتملا مثلا للحال والاستقبال فانه لا يتعرف مضافة. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الهرفية وان يشابه المضاف يفعل وصفاً فعن تكيره لا يعزلوه رب راجين عظيم - [00:28:39](#)

اللى مروع القلب قليل الحيلة. وجبهته كالهبرىكي بكسر الهاء والراي وبفتحهما والهبرىكي وهو الحداد تتحى اي تحرف هذا يكون ينفع الفحم شبه هذا الوحشى هذا الغزال مثلا وهو في كتابه اي حفرته التي يبيت فيها - [00:29:19](#)

وحوله رمل يحفزه عنه خشيتان ينهدم عليه فينفخ فيه شبهه بنفخ الحداد اه شبهه بالحداد النافخ ووجه الشبه وشدة النفس لان النافحة آآ يأتي بنفس قوي حتى غدائى صار مثل نصب اي حد السيف - [00:29:59](#)

من سلطا حادا ماضيا تقرأ اي يتبع الاماaze. جمع امعز ومعزاء. وهي الارض ذات من لبنان لبنان لما دون الجبل من المرتفعات مكانه مرتفع من الحجارة دون ارتفاع الجبل. قال له نعم حتى وضعت - [00:30:36](#)

فصل الصيف المنصرفين يقول لا ماعز من لبنان. اذا نقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب - [00:31:22](#)